المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الإستدراكية 2010
الموضوع

المـــــــادة:	اللغة العربية وآدابها	RS01	المعامل:	4
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز:	3 س

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

القصة فن أدبي يتناول حدثا أو مجموعة من الأحداث التي يمكن أن تجري في بيئة ما، وتقوم بها شخصيات متباينة، وتنتهي إلى غاية مرسومة، وتصاغ بأسلوب أدبي معين.
ويشتمل هذا التعريف الوجيز على أهم عناصر القصة ومقوماتها الأساسية، التي يمكن إجمالها في الأحداث والشخصيات والبيئة (الزمان والمكان) والقالب الفني (السرد) والأسلوب الأدبي (اللغة والحوار والوصف...) وأخيرا الغاية والهدف والأثر العام للقصة، ولكل منها فروع مختلفة، دون أن يعني ذلك انفصال أي عنصر منها عن الآخر إلا من الناحية الشكلية فحسب...
وللقصة أنواع مختلفة، وأشكال متباينة، يتم التفريق بينها على أساس حجمها، وطبيعة أحداثها، ونوعية شخصياتها، وأساليب عرضها، وطرق أدائها، وأخيرا غاياتها وأهدافها، ولكل منها بعض الخصائص التي تميزه عن الآخر...
وتعتبر القصة القصيرة أكثر تركيزا من غيرها من أنواع القصة، إذ يقتصر الكاتب فيها على جانب محدد وبسيط من جوانب الحياة أو الشخصيات، فيتناول حدثا مفردا، أو موقفا معينا، ويركز اهتمامه عليه، ويبرز فكرته من خلاله، دون الخوض في التفاصيل، مع مراعاة وحدة الانطباع، وقوة التأثير. وقد ذهب بعض النقاد إلى تحديد حجمها، وحصر عدد كلماتها في حدود خمسمائة كلمة، وزمن قراءتها في نصف ساعة، دون أن يكون لذلك ما يبرره، وإن كان من الممكن التعويل في ذلك على من ذهب إلى القول إنها ينبغي أن تكون مُعَدَّة للقراءة في جلسة واحدة.
وقد انتشرت القصة القصيرة بانتشار الصحف والمجلات في عصرنا، وأغرت الشبان والمتأدبين بكتابتها، مع أنها من أصعب الأنواع الأدبية، وأحوجها إلى الخبرة والثقافة والدقة والتركيز...
على أن فن القصة في الأدب العربي الحديث نشأ باتصال العرب بالثقافة الغربية منذ أوائل عصر النهضة الحديثة، واطلاعهم على آثار الغربيين في القصة والرواية والمسرح، وعملهم على نقلها وترجمتها، وقيامهم بإعادة صياغتها وكتابتها والتصرف فيها، ثم محاولتهم تقليدها واحتذاءها والسير على منوالها، قبل أن يقفوا على أصول هذه الفنون، وتترسخ أقدامهم فيها...
ومن الملاحظ أن النزعة الغالبة على معظم الإنتاج القصصي لدى العرب، على اختلاف مشاربهم، هي النزعة الواقعية، التي تهدف إلى معالجة قضايا المجتمع والإنسان العربي، والتعبير عن مشاكله وهمومه ومشاغله، مع اختلاف أساليب الكتاب وطرقهم وغاياتهم في ذلك، باختلاف بيئاتهم وثقافاتهم وتجاربهم ومذاهبهم وأفكارهم.

محمد خير شيخ موسى: فن القصة.... دار الثقافة - الدار البيضاء 1984 .
الصفحة 11 وما بعدها (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي؛
- تحديد القضية التي يعالجها النص، وجرد مكوناتها؛
- إبراز المميزات الفنية للقصة القصيرة انطلاقا من النص؛
- بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في معالجة القضية المطروحة؛
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة مدى قدرة فن القصة على التعبير عن الواقع.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

" ... وَ سناء إذا خطرت في النفس انجاب عنها الحر والغبار، والبغضاء والكدر. وسطع الحنان فيها كالنقاء غِبَّ المطر. ماذا تعرف الصغيرة عن أبيها؟.. لاشيء... طوال أربعة أعوام لم تغب عن باله، وتدرجت في النمو وهي صورة غامضة، فهل يسمح الحظ بمكان طيب يصلح لتبادل الحب...؟ "

نجيب محفوظ: اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، طبعة 2006 ، الصفحة 7

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الروايةَ؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط المقطع بمسار أحداث الرواية؛
- إبراز دور الحب، باعتباره قوة فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الصفحة
1 / 2

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الإستدراكية 2010

عناصر الإجابة

المادة:	اللغة العربية وآدابها	RR01	المعامل:	4
الشعب(ة) أو المسلك :	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز:	3 س

تعتبر المعطيات المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به الأستاذ المصحح، ويراعى في تقويم إنجاز المترشح:

- تماسك التصميم المنهجي للموضوع؛
- استثمار المكتسبات المعرفية والمنهجية واللغوية.

سلم التنقيط	أولا: درس النصوص (14 نقطة)
نقطتان	**ـ تأطير النص:.....** يمكن الإشارة في التأطير إلى ما يأتي: ـ انتماء النص إلى الكتابات النظرية الأدبية والنقدية حول القصة في الأدب العربي؛ ـ التحولات التي شهدتها الكتابة النثرية في الأدب العربي، مواكبة للتطورات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات العربية في العصور الحديثة، ونتيجة للانفتاح على الآداب الغربية المعاصرة؛ ـ نشأة فن القصة وتطور التجارب القصصية العربية الحديثة على يد رواد القصة وأعلامها...
نقطتان	**ـ تحديد القضية التي يعالجها النص، وجرد مكوناتها:.....** يمكن أن يتضمن إنجاز المترشح ما يأتي: - القضية: تعريف فن القصة وبيان أنواعها وخصائصها... - مكوناتها: تعريف القصة ـ جرد أهم مقوماتها ـ تمييز أنواعها ـ بيان خصائص القصة القصيرة ـ تحديد عوامل انتشارها ـ إبراز بعض الخصائص الفنية للقصة في الأدب العربي الحديث...
3 نقط	**ـ إبراز المميزات الفنية للقصة القصيرة انطلاقا من النص:.....** خصائص ومميزات القصة القصيرة حسب ورودها في النص: ـ التركيز أو التكثيف والاختزال (الاقتصار على جانب محدد وبسيط من جوانب الحياة أو الشخصيات...) ـ وحدة الانطباع؛ ـ قوة التأثير؛ ـ قصر الحجم وصغره...
3 نقط	**ـ بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في معالجة القضية المطروحة:.....** يمكن أن يتمحور إنجاز المترشح حول المعطيات الآتية:

* الطريقة: اعتمد الكاتب في عرض القضية المطروحة، خطة منهجية استنباطية، انطلق فيها من العام إلى الخاص ومن الكلي إلى الجزئي، إذ قدم تعريفا وجيزا للقصة، ثم استنبط منه عناصر القصة وجرد مقوماتها، وانتقل بعد ذلك إلى الحديث عن أنواع الفن القصصي، وركز على خصوصيات القصة القصيرة ومميزاتها، وأسباب انتشارها، وعوامل نشأتها لدى العرب خاصة، ليخلص في النهاية إلى الحكم على الإنتاج القصصي العربي الحديث بأن معظمه تغلب عليه النزعة الواقعية... - ويقبل من المترشح أي تصميم مناسب لوصف طريقة انتظام النص وبنائه، من مثل: - **مقدمة:** تعريف القصة؛ - **عرض:** مقومات القصة وأنواعها، وخصائص القصة القصيرة وظروف نشأتها وانتشارها؛ - **خاتمة:** ملاحظات على الإنتاج القصصي العربي... * الأساليب: وظف النص مجموعة من الأساليب اللغوية والاستدلالية لمعالجة القضية المطروحة: - **اللغة**: اعتماد لغة تقريرية مباشرة... - **الشرح والتفسير**: (القصة فن... ويشتمل هذا التعريف... ويمكن إجمالها..) - **التقسيم والترتيب**: (وأخيرا الغاية والهدف... وأخيرا غاياتها وأهدافها...) - **التكرار**: (دون أن يعني ذلك...دون الخوض... دون أن يكون...).	
- **صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة مدى قدرة فن القصة على التعبير عن الواقع، مع الاستشهاد بما يناسب:.....** يراعى في تقويم هذا المطلب تمكن المترشح من استثمار نتائج التحليل وتركيبها، لمناقشة مدى قدرة فن القصة على التعبير عن الواقع.	**4 نقط**

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

- **ربط المقطع بمسار أحداث الرواية**..... **(نقطتان)**

- الإشارة إلى أن المقطع وارد في الفصل الأول من الرواية، بعد خروج سعيد مهران من السجن وتوجهه إلى بيته القديم لاسترجاع ابنته سناء إلى حضنه، وإنقاذها ممن وصفهم بالخونة.

- **إبراز دور الحب، باعتباره قوة فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها**.....**(4 نقط)**

- يمكن الإشارة إلى دور الحب في نمو أحداث الرواية، وذلك بالوقوف على ما يأتي:

* حب سعيد لابنته سناء باعتبارها رمزا للبراءة والطهارة...
* حب سعيد لنور باعتبارها رمزا للوفاء...
* حب سعيد لنبوية قبل خيانتها، باعتبارها ذكرى لعلاقة عاطفية جميلة.

- الإشارة إلى أن الحب حرك ردود فعل سعيد مهران، وضاعف شعوره بمرارة الخيانة، وكشف عن وجهه الإنساني ...